



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند رقم ٥ من جدول الأعمال : القضايا الناشئة

البند رقم ٤-٥ من جدول الأعمال : تحصين الشبكة الإلكترونية

بيانات إدارة الحركة الجوية والأمن الإلكتروني

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه مبادرة نموذج "البوابة الإلكترونية لبيانات إدارة الحركة الجوية والأمن الإلكتروني" التي أعدها "فريق عمل أمن بيانات إدارة الحركة الجوية لإقليم الشرق الأوسط" وقدرتها على تبادل المعلومات عن حوادث الأمن الإلكتروني في قطاع الطيران المدني.

الإجراء المطلوب: يُرجى من المؤتمر أن يوافق على التوصية الواردة في الفقرة ١-٣.

١- المقدمة

١-١ في ظل استمرار تطوّر نظم إدارة الحركة الجوية وتحسين أوجه الترابط فيما بينها على المستوى العالمي، لا بدّ من ضمان اتخاذ ما يكفي من التدابير المرتبطة بالأمن الإلكتروني للتخفيف من حدّة التهديدات الرئيسية التي تمّ تحديدها بالفعل. ولا بدّ أن تتبادل الدول فيما بينها المعلومات الاستخبارية من أجل الإلمام بأفضل النهج الواجب اتباعها في مكافحة هذا الخطر الذي يهدّد الطيران المدني.

٢-١ ويتضمن القسم ٤-٩ "تدابير تتعلق بالتهديدات عن طريق الإنترنت" من الملحق السابع عشر "الأمن" - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع" توصيتين محددين بشأن هذه التهديدات وتدابير توصي الدول المتعاقدة باعتمادها في هذا الصدد.

٣-١ وقد نصّ القرار ٢٦/١٦ الصادر عن "المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في الشرق الأوسط" (MIDANPIRG) على إنشاء "فريق عمل أمن بيانات إدارة الحركة الجوية" (ADSAG) حيث تضطلع الإمارات العربية المتحدة بدور قيادي على مستوى إقليم الشرق الأوسط للعمل، بالتنسيق مع الدول الأخرى، على وضع قواعد أمنية أساسية لمختلف النظم المستخدمة.

القرار ٢٦/١٦: فريق عمل أمن بيانات إدارة الحركة الجوية

تقرّر تشكيل فريق عمل أمن بيانات إدارة الحركة الجوية (ADSAG) على النحو التالي:

أ) يُشكّل الفريق لوضع "خطة أمن بيانات إدارة الحركة الجوية في إقليم الشرق الأوسط"، لعرضها على الاجتماع الثامن للمجموعة الفرعية لنُظُم الاتصالات والملاحة والاستطلاع؛

ب) يتألف الفريق من أعضاء من البحرين وإيران والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة (المُقرّر) والإيكاو والاتحاد الدولي لرابطات إدارة معلومات الطيران (IFAIMA).

٤-١ وفي إطار هذه المبادرة الأمنية، أُعدت سبع وثائق تتضمن "القواعد الأمنية الدنيا" (MSB) تغطي مختلف التكنولوجيات والنُظُم المستخدمة في قطاع الطيران.

٥-١ وللمضي في تعزيز هذه القواعد الأمنية الدنيا، أنشأت الإمارات العربية المتحدة نموذج بوابة إلكترونية باسم "بوابة بيانات إدارة الحركة الجوية والأمن الإلكتروني"، تمكّن مقدمي خدمات الملاحة الجوية من الإبلاغ عن الحوادث الإلكترونية وتبادل المعارف والمعلومات عن وقائع الأمن الإلكتروني.

٢- المناقشة

١-٢ يمكن الاطلاع حالياً على "بوابة بيانات إدارة الحركة الجوية والأمن الإلكتروني" لأغراض الاختبار فقط خلال هذه المرحلة، حيث لا تشكل حلاً شاملاً للأمن الإلكتروني، وإنما منصة لتسجيل الحوادث الإلكترونية. ويتم من خلال هذه البوابة تبادل المعلومات عن الهجمات الإلكترونية لإثراء المناقشات عن مختلف الموضوعات الإلكترونية وتوفير الأسس اللازمة للتوصل إلى حلول نُظمية مشتركة. وقد أُعدت البوابة النموذجية من الصفر وهي قابلة للتكيف ومتاحة الآن على شبكة الإنترنت.

٢-٢ ولحماية النظام من إساءة استخدامه من الجمهور، يقتصر حقّ استخدامه على مقدمي خدمات الملاحة الجوية والمستخدمين المعتمدين فقط من قطاع الطيران. ويستضيف الموقع جهاز خادم مأمون ومخصّص لهذا الغرض في مركز الشيخ زايد للملاحة الجوية بالهيئة العامة للطيران المدني، ويمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: www.adcsportal.ae.

٣-٢ وللحصول على حقّ الاطلاع على هذه البوابة، يُرجى ملء النموذج متاح على الموقع الإلكتروني، وسيحصل مقدم الطلب على بيانات المستخدم بعد الموافقة على طلبه. ويمكن أيضاً الإبلاغ عن أي مسائل تتعلق بالموقع أو ببيانات الدخول، على عنوان البريد الإلكتروني التالي: adcs@szc.gcaa.ae.

٤-٢ وسيكون استخدام البوابة مراقباً لضمان امتثال المستخدمين لشروط الاستخدام ومنع حالات إساءة الاستخدام. ومع أن هذه البوابة أُنشئت في الأصل لإقليم الشرق الأوسط التابع للإيكاو، إلا أن جميع الدول تُشجّع على التسجيل في البوابة وتقديم ملاحظاتها عليها إلى الإدارة المسؤولة عن البوابة لإدخال مزيد من التحسينات عليها.

٥-٢ ولذلك نحثّ الدول على التسجيل في البوابة وتقديم ملاحظاتها بشأن التحسينات الإضافية اللازمة. والغرض من استخدام هذه البوابة هو تبادل المعارف والاستفادة من تجارب الآخرين لتوصيل البيانات بشكل أكثر تماسكاً وأمناً. وفي حين لا يوجد حلّ إلكتروني آمن بنسبة ١٠٠ في المائة، فإن تطبيق أفضل الإجراءات الممكنة وتوخي العناية اللازمة من شأنهما تعزيز حصانة النُظُم أمام الهجمات وضمان سلامة خدمات الملاحة الجوية.

٣- الخلاصة

١-٣ يرجى من المؤتمر أن يوافق على التوصية التالية:

يوصى المؤتمر بالقيام بما يلي:

ج) دعم الأعمال التي أنجزها "فريق عمل أمن بيانات إدارة الحركة الجوية لإقليم الشرق الأوسط"؛

د) تشجيع الدول على التسجيل في نموذج "بوابة بيانات إدارة الحركة الجوية والأمن الإلكتروني" وتقديم ما لديها من ملاحظات بشأنها.

— انتهى —